التقرير الخاص باجتماع لجنة السلام وفض المنازعات

المنبثقه عن رابطه مجالس الشيوخ والشورى

والمجالس المماثله في أفريقيا والعالم العربي

الذي أنعقد في فندق شيراتون في أبوجا نيجيريا

يومي الأربعاء والخميس 12 ـ 13 ديسمبر 2007م

0 . 1 لقد شكل المؤتمر السنوي للرابطة المنعقد في صنعاء ـ اليمن في الفتره من 7 إلى 9 من شهر مايو 2007م لجنة سميت لجنة السلام وفض المنازعات .

0. 2 الشروط المرجعيه لعمل اللجنه :-

لقد أناط المؤتمر باللجنة دراسة الأسباب والاتجاهات والأوضاع الراهنة للصراعات المحتدمه في منطقتي أفريقيا والعالم العربي بهدف الخروج بتوصيات ترفع إلى مؤتمر الرابطه وبما سيمكن الرابطة من أن تلعب دوراً فعالاً في الجهود المبذوله لإيجاد حلولاً دائمة لهذه الصراعات .

0. 3 العضويه :-

لقد أعربت الدول التاليه عن رغبتها في عضويه هذه اللجنه وقد وأفق المؤتمر على عضوية الدول التاليه :-

أ- جنوب أفريقيا

ب- السودان

ج- المغرب

د- الجزائر

ه- اليمن

و- السعوديه

ز- نيجيريا

ح- إثيوبيا

ط- البحرين

ي- الأردن

ن- الجابون

ل- موريتانيا

م- الأمين العام

3.1 **وقد أقر المؤتمر ما يلي :-**

1- تنشاء لجنة تسمى اللجنة السياسية من أجل السلام وفض النزاعات تتبع الرابطه .

2- وتشمل اللجنة ثلاثه عشر دولة عضو والأمين العام .

3- وعلى الأمانه العامه أن تعد الوثائق المطلوبه لعمل اللجنة وكذلك تقترح الدور المناط باللجنه وآليه العمل والتمويل المطلوب ومقر وموعد الاجتماعات وأساليب العمل في اللجنه .

4.0 ولقد أجتمعت اللجنه في أبوجا ، نيجيريا في الفتره من 11 وحتى 13 ديسمبر 2007م.

5.0 **المشاركون :-**

وقد شارك في الاجتماع المجالس الأعضاء من الدول التاليه :-

- **الجزائر**
- نيجيريا
- اليمن
- السعوديه
- بوروندي
- السودان
- موريتانيا
- مصر
- أثيوبيا
- المغرب

6.0 كلمة لأفتتاح للسيناتور فيكتور نادوما إقبا رئيس لجنة التنظيم المحلي في مجلس الشيوخ النيجيري .

ASSECAA * ASSCEMA
رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي

عبر السيناتور فيكتور نادوما إقبا عن سعادته أن يعقد الإجتماع الاول للجنة السلام وفض النزاعات المنبثقة عن رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثله في أفريقيا والعالم العربي في أبوجا نيجيريا .

وقد أشار السيناتور إلى أن نيجيريا قد لعبت أدواراً بارزه في قضية فض النزاعات في عدة دول مثل ليبيريا والكونغو وبوروندي والسودان وسيراليون وغيرها . وقد أشار إلى الصراعات المختلفة سواًء منها الإقليميه أو الدوليه التي تشكل تهديداً للسلام العالمي وللتنمية الأنسانيه.

وقد اعتبر السيناتور أنه ومن هذا المنطلق فقد جاء تدشين أعمال اللجنة السياسية للسلام وفض المنازعات المنبثقة عن الرابطة في وقته المناسب حتى تتمكن من إنجاز المهمة التي تشكلت من أجلها .

7.0 كلمة الترحيب للسيد / ليفينوس اوسوجي الأمين العام لرابطه مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي .

7.1 لقد رحب الأمين العام بإعضاء اللجنة الحاضرون في الاجتماع . كما أشار إلى أنه وتأسيساً على الأجتماع التشاروي الذي عقد في أبوجا في شهر يونيو 2006م وكذلك ما ورد في مقدمة النظام الأساسي للرابطه وبالذات في الفقره (8) منه فإن الأعضاء باتو متحمسين لان يلعبوا دوراً أكثر فاعلية في الجهود الدوليه الهادفه إلى إزالة كل اسباب التوترات والحروب والعنف وكذلك للمساهمة في إحلال الأمن والسلام في افريقيا والشرق الأوسط وفي بقية أنحاء العالم .

ومما تقدم فإن اللجنة المعنيه بالسلام وفض المنازعات قد تشكلت من قبل رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي بهدف دراسة ظروف الصراعات والتوترات والحروب التي تشهدها بلدان أفريقيا والعالم العربي ولكي تخرج بتوصيات مناسبه تُرفع للرابطه وقد تُوجَ هذا العمل بالاجتماع الذي عقدته اللجنة في نيجيريا.

7.2 كما أشار الأمين العام إلى أنه وبالتأسيس على القرار الذي صدر عن المؤتمر الدولي الثاني لرووساء البرلمانات الذي عقد في العام 2005م ، فإن الرابطة ملتزمه باستخدام الوسائل

ط . ي

البرلمانيـة في مـساعيها الهادفـة إلى المشاركه في ترسـيخ قـيم السـلام العـالمي والأمـن والديمقراطيه وحقوق الإنسان والتنميه والتي تأتي منسجمة مع التوجهات الدوليه .
كمـا أشـار إلى الاهتمـام الـذي توليـه الرابطـه إزاء الـصراعات غـير المكبوحـه والعنـف والحـرب الـتي تـشهدها منطقـة أفريقيـا والعـالم العربـي وأشـار علـى وجـه الخـصوص إلى الصراع الفلسطيني الأسرائيلي وإلى غزو العراق للكويت وإلى ألصراع الأهلي في السودان والصراع في الصومال الذي إدى إلى نشر الفوضى في القرن الأفريقي كما لفت ألانتباه إلى ما تخلفة هذه الصراعات من دمار ومشاكل لأجئين وعدم الأستقرار وتدمير البنى التحتيه والحد من التنميه البشريه في مناطق أفريقيا والعالم العربي .
وبالاضافة إلى ما تقدم فقد لفت الانتباه إلى ما تخلفه هذه الصراعات من أثار مدمره ينتج عنها مشاكل اللاجئين وعدم الإستقرار وتدمير للبنى التحتية وتراجع للتنمية الإنسانيه في مناطق أفريقيا والعالم العربي .

7.3 كمـا عبر الأمـين العـام عـن رضـاه عـن الحـشد الكـبير مـن المختـصين والمسؤولين الـذين حضروا الإجتماع وقدموا مداخلاتهم حول ما يعرفونه عن خلفيات وأسباب الصراعات الاقليميه والدوليه وعما بذله المجتمع الدولي من مساعي والإخفاقات التي حدثت في المساعي السابقه والذين قدموا رؤاهم حول الطرق المناسبه لمعالجة هذه الصراعات وكيف يمكن تجنبها في المستقبل في مناطق إفريقيا والعالم العربي .

كما أشار الأمين العام إلى أن المهمة التي يضطلع بها أعضاء اللجنه تكتنفها التحديات وتتطلب من اعضاء اللجنه أن يوظفوا نضوجهم وما يتمتعون به من موقع حكومي متميز وأن يتقوا الله ويراعوا الصلة الأنسانية في مساعيهم لانجاز المهمه المناطة بهم والتي سينجم عنها توصيات اساسيه من شأنها أن تسهم في مساعي إيجاد الحلول للصراعات الأقليميه المحتدمه.

8.0 كلمة دوله الأستاذ / عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى في الجمهوريه اليمنيه رئيس رابطه مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثله في أفريقيا والعالم العربي .

8.1 في البدايه عبر رئيس رابطه مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثله في أفريقيا والعالم العربي عن أسفه لتأخير ابتداء الاجتماع لأسباب تتعلق بمواعيد وصول الطيران إلى أبوجا .
كما نقل تمنيات فخامة رئيس الجمهورية اليمنية علي عبد الله صالح وبرلمان اليمن

ط . ي

وحكومتها إلى حكومة نيجيريا وشعبها وكذلك تمنيات رابطه مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثله في أفريقيا والعالم العربي للجنة بنجاح إجتماعها . كما تمنى أن يأتي الوقت الذي تكون فيه الرابطه هي الأكبر والأقوى والأكثر فاعليه كمنظمه إقليميه وأن تشكل مستقبلاً قاطرة التعاون بين أفريقيا والعالم العربي.

كما عبر عن شكره لرئيس الجمهوريه الفيدراليه النيجيريه فخامة عمر موسى يار أدوا ولرئيس مجلس الشيوخ في نيجيريا ولكل أعضاء مجلس الشيوخ لاستضافتهم لاجتماع اللجنه ولما قدموه من حسن إستقبال لأعضاء اللجنة منذ وصولهم إلى نيجيريا .

8.2 وقد أشار رئيس الرابطه إلى أن أول أجتماع تشاوري للرابطه كان قد استضافه مجلس الشيوخ لجمهوريه نيجيريا الفيدراليه في يونيو 2006 وقد شكل مبادره مرحب بها لانه أتاح الفرصة للأعضاء لمناقشه الموضوعات والأفكار ذات الصلة بالصراعات الدوليه والحاجة إلى المعالجات لهذه الصراعات . واضاف إن ذلك الإجتماع قد حفز مجلس الأعيان في المملكة الأردنيه الهاشميه لإستضافة اللقاء التشاوري الثاني للرابطه في أكتوبر 2007م وأن كل هذه الاجتماعات قد اسهمت في جعل الرابطه منظمه قويه قادره على تعزيز العلاقات الأخويه الفعاله فيما بين الدول الأعضاء في الرابطه وفيما بين الدول العربيه والأفريقيه بصوره عامه .

8.3 وقد أضاف رئيس الرابطه أن تدشين اجتماع اللجنه السياسيه المعنيه بالسلام وفض المنازعات إنما يشكل مؤشراً قوياً على اهميه الرابطه وصلتها بقضيه السلام في مناطق أفريقيا والعالم العربي وقد تمنى للاجتماع كل النجاح .

8.4 وقد أشار رئيس الرابطه إلى أن منطقه أفريقيا والعالم العربي كانت في أمس الحاجة إلى السلام والأمن والأستقرار حتى تتمكن من تحقيق التنميه والديمقراطيه المستدامه ولكنها قد تعرضت للمجاعة والفقر والتوتر والحروب . كما أشارت كلمه رئيس المجلس إلى التنديد بالهجوم الارهابي الذي تعرض له الجنرال اللبناني في بيروت وأن ذلك الهجوم إنما يؤكد الخطوره التي يشكلها الأرهاب على أمن المنطقة الأفريقيه العربية وعلى بقيه الدول . ومن هذا المنطلق فقد حث اللجنه على أن تشكل أليه يمكن للرابطه من خلالها أن تسهم بفعاليه في جهود صنع السلام وفض المنازعات ومكافحة الأرهاب ونشر قيم السلام والتسامح في مناطق أفريقيا والعالم العربي وأن اللجنه أنما شكلت لكي تتعاطى مع هذه الموضوعات .

ASSECAA * ASSEMBLY * GENERAL SECRETARIAT

8.5 وعلى ضوء ما سبق فقد دعا رئيس الرابطه أعضاء المجالس والمتدخلون الحاضرون في الاجتماع لان يثروا الاجتماع بمساهماتهم وأن نجاح الاجتماع لا يشكل فقط أبراز لاهمية اللجنة وإنما سيعزز مكانه الرابطه كمؤسسه بارزه في أفريقيا والعالم العربي .

8.6 وأضاف بأنه يتمنى على اللجنه أن تركز في المقام الأول على الصراع في فلسطين والعراق ودار فور والصومال وأن تركز على مكافحة الإرهاب على المستوى الدولي

8.7 وحول القضية الفلسطينه فقد أشار رئيس الرابطه إلى أهمية أن يعطى الموضوع أولويه بسبب انعكاساته واثاره على المستويين الأقليمي والدولي وعلى إعتبار ان فلسطين هي الارض المقدسه وموطن الرسالات السماويه واضاف إنه على الرغم من الجهود المبذوله للتعاطي مع القضيه الفلسطينيه الا أن الشعب الفلسطيني ما زال مهدد بالغارات الجويه اليوميه وبكل اشكال الاعتداءات المستهدفه ايضاً لايه إمكانيه لاقامه الدوله الفلسطينيه المستقله .

8.8 وحول العراق أشار رئيس الرابطه بان ذلك البلد ما زال يكتنفه الخطر الشديد وأن مستقبله مرهون بإحلال السلام الحقيقي من خلال الدعم الإقليمي والدولي الذي من شأنه أن يساعد ذلك البلد على استعادة حريته وإستقلاله وسلامة أراضيه وقد دعى كل الأطراف العراقيه المعنية لأن تسهم في أعادة بناء العراق .

8.9 وحول الصراع في منطقة دار فور في السودان فقد عبر عن أسفه للتدهور الذي تشهده الأوضاع هناك حيث ما زالت تلك الأوضاع تشكل علامة بارزه في منطقة أفريقيا والعالم العربي تعاكس الرغبات الدوليه في إعادة إحلال السلام في ذلك الجزء من السودان .
ومن هذا المنطلق فقد حث اللجنه لأن تقترح برنامج عمل يتوافق مع ما جاء في اتفاق ابوجا لاحلال السلام وقد شكر الجهود التي تبذلها الجمهوريه الفيدراليه النيجيريه لمعالجة ذلك الصراع في دار فور ونوه إلى قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمتعلق بنشر قوات مشتركه لحفظ السلام في تلك الدوله .

8.10 وفيما يتعلق بالصومال فقد أشار رئيس الرابطه إلى أنه على الرغم من وجود حكومه شرعيه قائمه فإن التهديد الحقيقي للأمن إنما يأتي من المجموعات المسلحة المتنافسه التي لا توجد لديها النوايا لتحقيق الاستقرار .

وأضاف بان الجمهورية اليمنيه قد سعت لإيجاد حوار بين الإطراف المعنية وقد بذل الرئيس/علي عبد الله صالح جهوداً شخصيه بهدف إحلال السلام فيما بين الأطراف المتحاربة في البلاد وقد أشاد رئيس الرابطه بجهود الحكومة الاثيوبيه الهادفة لإعادة بناء المؤسسات الدستوريه في الصومال التي جاءت بناء على طلب الحكومة الشرعيه وقد دعى رئيس الرابطه اللجنه لان تعمل باتجاه إيجاد حل للازمة في الصومال من خلال أقتراح حوار ومصالحه بين الأطراف والجماعات المختلفه المشتركه في الازمه . كما أقترح على اللجنة أن تعمل باتجاه مكافحة الإرهاب من خلال التنسيق مع الدول الأعضاء .

8.11 وفي الختام أشار الرئيس بالتأكيد على أن الرابطه سوف تعتمد على ما ستعملة اللجنه وتقترحة حيث سيشكل ذلك الأساس للجهود التي ستبذلها في سبيل إحلال السلام في منطقة أفريقيا والعالم العربي . وأضاف أنه سيتبع هذه الاجتماع المخصص لفض النزاعات أجتماع أخر للغرف التجاريه والصناعية في الدول الأعضاء ، وكذلك برنامج تبادل الزيارات للمجالس من الدول الأعضاء ثم ستنفذ برامج للتبادل الثقافي وبمشاركات رياضية للشباب من الدول الأعضاء

8.12 وفي الختام شكر رئيس الرابطة رئيس مجلس الشيوخ للجمهورية الفيدراليه النيجيريه والقياديين وأعضاء الوفود من الدول الأعضاء لما قدموه من دعم لهذا الأجتماع .

9.0 وقد وقف الاجتماع دقيقه حداد على أرواح الشهداء الذين سقطوا في الهجوم الأرهابي في الجزائر ولبنان .

10.0 كلمة الأفتتاح لرئيس مجلس الشيوخ في الجمهوريه الفيدراليه النيجيريه السيناتور/ديفيد مارك .

10.1 لقد رحب السيناتور / ديفيد مارك بأعضاء الوفود للجنة السلام وفض المنازعات المنبثقة عن رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي إلى إجتماعات اللجنة في أبوجا . وأشار إلى أن الرابطة وكما صاغها وتخيلها الاباء المؤسسون قد أصبحت الاستجابه المناسبه المعبرة عن منطقه أفريقيا والعالم العربي في وقت يشهد العالم فيه نظام سياسي أحادي القطبيه كما أضاف بان نهايه الحرب البارده قد خلقت

ASSECAA * ASSCCHA *

وضعاً أضحى فيه التوجه السياسي الدولي يشهد سباقاً فيه فائز واحد فقط مما جعل بقيه مناطق العالم تتجه نحو تعزيز التكامل والتعاون الإقليمي فيما بينها في مواجه متاعب وضغوط المنافسه الدوليه غير المتكافئه . وأضاف بأن الأغراض والأهداف التي تسعى الرابطه إلى تحقيقها قد أشاعت الأمل بان بلدان أفريقيا والعالم العربي قد وصلت إلى قناعة بان قوتها تتمثل في وحدتها التي تكمن فيها فرصه تشكيل تجمع أقليمي كبير على الساحة الدوليه .

10.2 كما نوه إلى رغبه الرابطه لأن تلعب دوراً مؤثراً في الجهود الدوليه الهادفه إلى إزاله كل أسباب التوترات والعنف وأن تسهم في إشاعة السلام والأمن في العالم .
وأضاف بأن إجتماع أبوجاء لأعضاء اللجنه إنما جاء في وقته المناسب جداً ذلك لان بعض البلدان الأفريقيه والعربيه مازالت غير قادره على تبني خطط تنمويه مهمه بسبب تفشي ظاهره الحروب والصراعات وغياب الأمن في هذه المنطقه .

10.3 وفي الختام عبر عن سعادته البالغه كون الهدف الرئيسي للرابطه وعبر اللجنه السياسيه المعنيه بالسلام وفض المنازعات هو إيجاد الحلول للنزاعات التي تشهدها أفريقيا والعالم العربي وتعزيز السلام والأمن الدوليين اللذين سيسهما في ترسيخ التنميه الإنسانيه المستدامه وقد أعلن عن افتتاح أعمال اللجنه مع التمنيات لان تتكلل بالنجاح .

11.0 تعديل البرنامج:-

11.1 لقد لا حظ الرئيس أهمية الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال والتي تتطلب إعطائها الوقت الكافي من المناقشه والبحث حتى يتم التوصل إلى قرارات نحوها وقد عبر عن إعتذاره عن عدم بدء الإجتماع في موعده المحدد والذي أخر بدوره بدء المداولات وبالتالي ما نجم عن ذلك من ضغط للوقت على أعمال اللجنه وبالتالي فقد أقترح أن يتم مناقشه الموضوعات التاليه فقط في هذا الإجتماع وقد ووفق على إقتراحه وهذه الموضوعات هي :-

1- " الصراع في الصومال " الأسباب والأثار والمحاولات غير الناجحه لايجاد حلول .
2- " الصراع في السودان "
3- ومحاولة إكتشاف ألية وأسباب الصراعات المسلحه في أفريقيا .

ASSECAA * ASSCEM

11.2 وبالتالي فإن موضوعات الصراع في العراق وكل الموضوعات الاخرى بما فيها الصراعات في الشرق الأوسط والجهود المتصله بها وكذلك القضية الفلسطينه جميعها تم تأجيلها إلى إجتماع اللجنه القادم .

12.0 تشكيل اللجنة الفرعيه :-

أقرت اللجنه تشكيل لجنتين فرعيتين تسمى الأولى اللجنه المعنيه بالبيان الصحفي (الختامي) وتسمى اللجنة الأخرى بلجنة وضع آلية العمل للجنه .

12.1 **تشكيل اللجنه الفرعيه للبيان الختامي :-**

وقد تشكلت لجنة البيان الختامي من الساده :-

- سيلمان الجلاني (جمهوريه الجزائر الديمقراطيه الشعبيه)
- علي عبد الله الوهابي (المملكة العربية السعوديه)
- د. ولد فهيت العمايون (جمهوريه أثيوبيا الفيدراليه)
- أماو بينتو ساماتا (الجمهورية الأسلاميه الموريتانيه)
- أرنيكا مارجوك (جمهورية السودان)
- أيوجين أوشينا أوجوقو (جمهوريه نيجيريا الفيدراليه) رئيساً
- د. أحمد محمد الأصبحي (الجمهورية اليمنية) مقرراً

12.2 تشكيل اللجنه الفرعيه الخاصة بوضع آلية العمل :-

وقد تشكلت من الأعضاء الساده :-

- عبد الله أحمد الفيافي (المملكة العربيه السعوديه)
- السيد/عبيد كريم (جمهوريه الجزائر الديمقراطيه الشعبيه)
- د. محمد أحمد الافندي (الجمهوريه اليمنيه)
- د . إسحاق أسين (جمهوريه نيجيريا الفيدراليه)
- السيد/عبد الله أحمد الحردلو (جمهوريه السودان)

12.3 وقدمت اللجنتان الفرعيتان تقريرهما إلى اللجنه وقد وافقت اللجنه عليهما .

13.0 **القرار المتخذ :-**

أتخذت لجنة السلام وفض المنازعات قرارها القاضي بانه لما كانت اللجنه هي من مقترحات الأمانه العامه في إطار سعيها ومجهوداتها المبذوله لترجمه أهداف الرابطه فإن الامر يتطلب أن تظل الأمانه العامه هي التي ترعى شؤون هذه اللجنه وتشرف على إدراتها وتحت النظر المباشر من قبل الأمين العام للرابطه ووفقاً للشروط المرجعيه المتفق عليها لعمل الرابطه . وقد تم إتخاذ هذا القرار بالأجماع .

14.0 أوراق العمل المقدمة والمناقشات.

14.1 الورقة الأولى بعنوان " الصراع في الصومال الأسباب والأثار والجهود التي أخفقت لايجاد حلول " قدمها البروفسور أيو دونمويي .

14.1.1 يشتمل القرن الأفريقي على بلدان اريتريا وأثيوبيا وجيبوتي والصومال . وهي مهد عدة صراعات طويله المدى مثل صراع أثيوبيا اريتريا والصومال والعفر والعيسى في جيبوتي وقد أنتشر عدوى هذا الصراع وتأثيره إلى كل البلدان المجاوره كما جذب هذا الصراع التدخلات الدوليه والمحاولات لإيجاد معالجات له والتي تجاوزت وساطات الاتحاد الإفريقي.

14.1.2 وتعتبر دول أثيوبيا واريتريا والصومال هي اللاعب الأساسي في هذا الصراع في القرن الإفريقي وقد شرع الصراع الإثيوبي الصومالي حول أراضي متنازع عليها وحول غياب الثقة بين البلدين بخصوص الحل الذي أعطى منطقة أو غادين الذي تحتلها الصومال إلى أثيوبيا في سنه 1948م . ومنذ ذلك الحين فقد لعبت عدة عوامل داخليه وخارجية وسياسيه واجتماعيه في خلق مناخات الصراع في تلك المنطقه .

14.1.3 وتعتبر الأزمه الصوماليه من مخلفات الحرب الباردة بين الولايات المتحده والإتحاد السوفيتي السابق واللذان أغرقا البلاد بالسلاح لدعم نظام زياد بري الديكتاتوري كما أن الجفاف والتنافس بين الفصائل والمليشيات على الموارد الشحيحة قد قاد إلى الصراع الصعب الذي مازال محتدما حتى اليوم .

14.1.4 وقد كان تجاوب المجتمع الدولي وبالذات الأمم المتحده والاتحاد الإفريقي نحو هذا الصراع بطيئاً إلى الحد الذي جعل تلك الإستجابه متأخره جداً . وقد لعبت أنشطه مجموعتين متمردتين هما المؤتمر الصومالي الموحد (USC) والحركه القوميه الصوماليه (SNM) والتي أسقطت حكومة زياد بري هما اللتان عقدتا المشكلة مما أدى إلى انقسام البلاد إلى

شمال وجنوب تحت سيطرة المجموعتين المتمردتين وقد فشلت الجهود العديده التي بذلت لإيجاد حل حيث فشلت جهود كل من الأمم المتحده والاتحاد الأفريقي ومنظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية .

وما يزال الوضع في الصومال غير مطمئن وغير أمن بالنسبه لاية عمليات يمكن أن تقوم بها المنظمات الدوليه .

14.1.5 وباختصار فإن غياب الدولة المركزيه يشكل تحدياً أمنياً دولياً مما ورط كل القرن الأفريقي في الصراع .

14.1.6 وأخذا في الإعتبار غضب الأمم المتحده وعدم توفر النيه لديها لإرسال جنود والذي لا يمكن فصله من المحنه المأساويه التي حلت بجنود الولايات المتحده الأمريكيه عن طريق فرح عيديد 1993م والذي أدى إلى انسحاب الجنود الأميركيين من قوات الأمم المتحده لحفظ السلام في الصومال .

14.2.1 المقترحات :-

- يجب على المجتمع الدولي أن يشجع عملية التفاوض المبنية على المبادرات الأقليميه الأفريقيه.
- على الإتحاد الأفريقي أن يوظف الأقنيه الديبلوماسيه لاحضار الأطراف المتحاربه إلى طاولة الحوار.
- على المجتمع الدولي ومن خلال الأمم المتحده أن يفرض حظراً على مبيعات السلاح والعتاد إلى الصومال وأن يضع آليه مضمونه لتنفيذ هذا التوجه .
- ومع بروز أدوار اتحاد المحاكم الأسلاميه والحكومة الفيدراليه المؤقته فأنه يمكن النظر في تشكيل أقل تعقيداً من التمثيل الذي يمكن يرضي الأطراف المعنيه في محاولة جديده للوصول إلى حلول تفاوضية تكون مقبوله للأطراف المتحاربه من خلال اقتسام السلطة وهذه الأخيره يجب تشجيع الأخذ بها .
- يجب على الأمم المتحده أن تعطي دعماً كافياً للعلميه الجاريه لاحلال السلام من قبل دول الإقليم التي مازالت لديها الرغبة لإرسال قوه لحفظ السلام .

15.0 المساهمات المقدمه من ممثل بوروندي .

15.1 لقد خرجت بوروندي لتوها من حرب دامت عشر سنوات ووجدت أنه من المناسب أن تشارك الآخرين تجربتها في هذا الأجتماع فيما يتصل بإيجاد حل للصراعات و ان تعرض الحلول التي عالجت الصراعات في مناطق أخرى عصرتها الحروب في أفريقيا والشرق الأوسط . وعلى الرغم أنه لم يتم إحراز السلام بنسبه 100٪ فقد أثمرت الجهود التي بذلت عن وقف لاطلاق النار وإجراء إنتخابات وتشكيل حكومة وحده وطنية في بوروندي .

15.2 لقد نفذت خطة إحلال السلام في برورندوي بصورة شموليه بحيث تعاملت مع كل القيادات الوطنيه وكل الحركات المسلحه وكل المجموعات المعنيه . وقد نجم عن هذا الاسلوب بداء مفاوضات السلام ووقف إطلاق النار الذي بداء في شهر سبتمبر 2000م . وبهذا قفد أثبتت التجربة البوروندية أنه في كل صراع فإن الحوار الحقيقي كان هو الحل . وعليه فإن إتاحه الفرصة للتخاطب والحوار بين الأفرقاء هو من الأمور المهمه جداً وعلى أن يكون ذلك الحوار جدياً وأن يتم حتى مع أكثر الجماعات تطرفاً . ولقد كان من الأمور المهمه في هذا السياق جعل الأطراف المتحاربه تفهم بأنها تشكل جميعاً كل واحد وأن الاجماع بينها هو من الأمور الهامه والسبيل للوصول إلى تحقيق الأهداف الوطنية المرجوه وأن الأكثر آهميه هو أيضاً ضرورة أن تصح الإطراف المعادية لبعضها البعض تشكل اطرافاً متصالحة ومنسجمه في المستقبل وهذا أمر لازم لتحقيق السلام وتطوير المجتمع . وقد أختتم المحاضر بتقديم النصيحة بضرورة مواصلة عمليه نزع سلاح الأطراف المتحاربه وتحقيق المصالحه في المساعي الجاريه حالياً لحل المنازعات في أفريقيا والعالم العربي .

16.0 الورقه المقدمه من الجنرال المتقاعد CRU أكير وقد كان عنوانها " الصراع في السودان"

16.1 يعود تاريخ الصراع في السودان الذي هو أكبر بلد في أفريقيا إلى أيام الإستقلال في عام 1955م والذي جعل هذا البلد واحداً من أكثر البلدان تفجراً على وجه الأرض .

فلقد كانت الحروب والصراعات تعود إلى أسباب أهمها غياب التنميه التي بدورها تعود إلى التهميش الذي نجم عن غياب النيه الحقيقيه لدى العرب في الشمال لان يتقاسموا السلطة مع الجنوب الأفريقي . وبدلاً عن أن تعمل النخبه التي تحكم في الخرطوم على تنميه اقتصاد السودان وتمكين المواطنين السودانيين في كل أنحاء البلاد فإنها احتكرت الثروه والسلطة لنفسها . وقد كانت الحكومات المتعاقبه في الخرطوم أما تتجاهل على الدوام اطراف البلاد

أو تسعى لإخضاعها بالقوه . وبالتالي فقد نجم عن هذه السياسه أن أضحى جنوب السودان ومنطقة دار فور في الغرب هما المنطقتان اللتان تعصرهما الحرب أكثر من غيرهما وهما أيضا الأفقر والأقل تنمية على مستوى العالم وقد أفرزت هذه الحروب أكثر من 1.5 مليون قتيل من المواطنين وشرد ملايين آخرين وملايين آخرين أصبحوا لاجئين كما تضررت بيئه البلاد بصوره عامه .

16.2 وقد قسم موضوع الورقة إلى قسمين واسعين أولهما يتعاطى مع الصراع في جنوب السودان بينما يتعاطى الأخر مع الصراع في دار فور .

16.3 فيما يختص بالصراع في جنوب السودان فإن للصراع هناك وجهان أولهما حروب أهليه بين الشمال والجنوب وحروب فيما بين المجتمعات المحلية نفسها . وقد ابتداء الصراع في عام 1955م الذي استعصى على كل جهود الوساطة . وقد أدى فرض قانون الشريعة عام 1984م إلى تحويل الحرب إلى جهاد الأمر الذي وظف كل ثقل الشمال الديني والذاتي والعاطفي وراء النضال السياسي الذي سعى للإبقاء على مواطني الجنوب والثروات والموارد تحت السيطرة الشمالية المحكمة . أما أسباب الصراعات بين المجتمعات المحلية فتعود في المقام الأول إلى الاختلاف العرقي الذي يتمتع به جنوب السودان والصراع المستمر على المزايا السياسية والإقتصاديه بين المجموعات المعنية فامتلاك واستخدام الموارد البشرية المتلاشيه (كالأرض ، المياه ، وحقول المراعي .... الخ) وكذلك العلاقات الاجتماعية المتوتره وخصوصاً بين المجموعات المسلحة والخوف والأحكام المسبقه والتوتر وغياب الطمأنينة وكذلك توفر الأسلحة الخفيفة المصحوب بانهيار السلطات التقليدية وغياب آليات فعاله لفض المنازعات جميع هذه العناصر أسهمت في مفاقمه تلك الصراعات .

16.4 وقد أدى التدخل الدولي إلى توقيع ميثاق السلام بين الحكومه والمجموعات الجنوبية الرئيسية في عام 1966م عندما وافقت الحكومة على أجراء استفتاء والذي سيمكن سكان جنوب السودان من تقرير مصيرهم أما بالإبقاء على الوحده أو الأستقلال عن السودان.

16 . 5 وفي يناير 2005م تم توقيع إتفاقية سلام شامل بين الحكومة المركزية السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان بهدف تمهيد الطريق لإجراء إنتخابات عامة في 2009م على أساس تقاسم السلطة وترسيم الحدود إضافة إلى تقاسم الثروة النفطية ومناصب الخدمة المدنية في الخرطوم ونشر قوات شمالية من الجنوب .

ووفقاً لذلك تم تشكل حكومة وحدة وطنية وتم تعيين مسئول من الجنوب نائباً أول لرئيس الجمهورية .

6. 16 ما الذي ينبغي عمله :-

إن ما يجب عمله في هذه القضية قد تم التطرق إليه في ما ورد عن نائب رئيس الجمهوريه كير الذي حذر بأن إنهيار إتفاقية السلام سوف تكون له انعكاسات على كل المنطقه وخارجها حيث سيؤدي ذلك إلى تفاقم عدم الإستقرار وانتشار الأرهاب ومن هذا المنطلق فانه يفضل المحافظه على الشراكه القائمه مع حزب المؤتمر الوطني الحاكم (NPC) حتى في ظل عدم توفر التطبيق المناسب لإتفاقيه السلام الشامله (CPA) .

SECAA * ASSCEMA *
GENERAL SECRETARIAT SANAA YEMEN
الأمانة العامة لمجالس الشيوخ والشورى في أفريقيا والعالم العربي

17.0 تقديم ورقة عمل بعنوان حل النزاع في السودان من قبل جون دور مجوك .

17.1 لقد استعمرت السودان وأحتلت من قبل قوى بريطانية ومصرية في ظل نظام يعرف بالحكم المشترك وذلك أبتداء من 1899م.

18.2.1 عبر وفد المملكة عن قلقه لعدم احترام اتفاقية السلام الموقعه في سبتمبر 2007م من قبل الأطراف المتحاربة في الصومال إضافة إلى عدم قيام تلك الأطراف ببذل الجهود اللازمة لمتابعة تنفيذ الاتفاقية .

18.2.2 يعتقد وفد المملكة أنه يجب على جميع الأطراف أن تتفق فيما بينها من أجل تطبيق القرارات المتعلقة بجهود السلام. كما أكد الوفد على أن موقف المملكة واضح مما يجرى في الصومال كما هو مبين في اتفاقية جدة التي تضمنت ما يلي:

أ)- أن إطراف النزاع مدعوه للإلتزام بإتفاقية مقديشو .

ب)- يجب على الأطراف الداخلية دعم عملية السلام في الصومال .

ج)- يجب على القوات الأفريقية أن تتولى عملية حفظ السلام في الصومال تحت إشراف الأمم المتحدة .

د)- يجب على جميع أطراف النزاع أن تلتزم التزاماً كاملاً بتنفيذ اتفاقية السلام وجميع الخطط والأهداف المرسومة لإحلال السلام .

18.3 أثيوبيا:-

18.3.1 قام الوفد الإثيوبي بتصحيح ثلاث فقرات في ورقه العمل التي تحمل عنوان "الصراعات في القرن الأفريقي "من خلال إيضاح ما يلي :-

- أن مفهوم الاستعمار الإيطالي لأثيوبيا عبارة عن مغالطة حيث أن أثيوبيا أحبطت محاولة إيطاليا للاستيلاء على الأراضي الأثيوبية وتم طرد الإيطاليين نهائياً دون أن يحصلوا على أي نوع من أنواع السيطرة على الأراضي الإثيوبية .
- إن التطور التاريخي المتعلق بالحرب في دارفور قد تم تحريفه.
- مرت إثيوبيا تحديداً بثلاث مراحل من الحكم وهي كما يلي :-

أ)- فترة حكم هيلي سلاسي Haille Sallesie

ب)- فترة حكم منجستو هايل مريم

ج)- الحكومه الفيدراليه الحاليه مع إعطاء إستقلال ذاتي لأقاليم البلاد.

ECAA * ASSCEMA
GENERAL SECRETARIAT
SANAA - YEMEN

- إن أثيوبيا تحترم سيادة أراضي جميع البلدان الأفريقية وأنها لم تنتهك سيادة الأراضي الصومالية ويبدو ذلك جلياً من خلال توقيعها على ميثاق منظمة الإتحاد الأفريقي (AU).

18.3.2 أكد الوفد الإثيوبي على أنه من المهم ملاحظة ان السلام في منطقة القرن الأفريقي لايشكل هاجساً للصومال فحسب بل للمجتمع الدولي أيضاً حيث أن أثيوبيا لم تعمل على تصعيد الوضع وإثارة النزاع في الصومال وذلك خلافاً لما يعتقده بعض السياسيين ووسائل الإعلام . علاوة على ذلك أن المشكلة في إثيوبيا ناجمة عن إعلان الجهاد ضدها من قبل الصومال إلى جانب إمكانية إندلاع الحرب التي استمرت لمدة ستة عشر عاماً وإنتشارها في الأراضي الإثيوبية وليس الأدل على ذلك قيام الإرهابيين بعبور الحدود الصومالية إلى إثيوبيا من وقت لأخر لإحداث الفوضى هناك . وبناء على ذلك فإن وجود حكومة مستقرة في الصومال سوف تصب في مصلحة شعوب ودول المنطقة.

18.3.3 واختتم الوفد مداخلته بالتأكيد عل حقيقة أن السبب الرئيسي للصراع في المنطقة هو الفقر وأن الحقيقة على أرض الواقع تختلف في الغالب عما تتناقله وسائل الإعلام.

19.0- تقديم ورقة العمل الأخرى بعنوان " إكتشاف أسباب وديناميكية النزاعات المسلحة في أفريقيا" من قبل السيد / أوشينيا أو. أوجيجي (Ochinya .O. Ojiji).

19.1 يرى السيد أوجيجي أن الصراع عبارة عن ظاهره طبيعه تشكل جزءً جوهرياً ملازماً للوجود الإنساني إلى جانب أنها جزءاً طبيعياً من الحياة الإنسانية ، ويمكن أن تكون هذه الظاهرة مفيدة أوضاره . وقد عانت أفريقيا منذ نهاية الحرب الباردة من العديد من الصراعات المسلحة أكثر من غيرها من قارات العالم .كما إن الصراع والعنف اللذان سادا القارة الأفريقية قد لعبا دوراً كبيراً في إعاقة النمو الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في أفريقيا .

أن الصراعات في أفريقيا تعكس مدى التنوع والتعقيد الذي ينعكس من خلال عدم المساواة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ومدى الحصول على الموارد الطبيعية والخدمات الإجتماعية وارتفاع نسبة البطالة وتلوث البيئة الخ.....

19.2 إن الأثار المستمرة لتلك الصراعات قد أعاقت عملية التنمية وفرص تطوير التنمية البشرية ولكي تتم معالجة الصراعات في أفريقيا بشكل فاعل ينبغي ان يتم فهم وإدراك الأسباب الرئيسية و الأسباب الثانوية التي تؤدي إلى حدوث تلك الصراعات وتحول دون التوصل إلى حلول لها .

علاوة على ذلك فإن إستخدام الأسلحة الصغيرة والخفيفة والتي تجلب إلى المنطقة عبر تجار سلاح الانتهازيين الذين يستغلون مسألة عدم وجود قوانيين وطنية وحكومية فاعلة قد ساهم في تعقيد الوضع .

هناك في الواقع نتائج كثيرة تمخضت عن تلك الصراعات منها التفكك السياسي وانهيار الدول وأتساع نطاق انتهاكات حقوق الإنسان ،و انتشار المجاعة و مشاكل اللاجئين والمشردين داخل أوطانهم.

19.3 لقد أدت تلك الصراعات أيضاً إلى إستخدام الموارد الشحيحة في المنطقة في عملية الإنفاق العسكري وتعطيل الأنشطة الإقتصادية والإجتماعية والإضرار بالسياحة والمساهمة في تفكيك بنية الأسرة ، حيث كان يفترض إستغلال تلك الموارد في توفير الخدمات الإجتماعية للسكان.

إضافة إلى ذلك فإن الأثار النفسية لتلك الصراعات التي تنعكس سلبياً على النساء والأطفال إلى جانب إنتشار ثقافة العنف تعتبر مسؤولة عن ظاهرة التجنيد الإجباري للأطفال في أفريقيا.

20.0 الملاحظات:

بعد مناقشة ورقة العمل تلك والإستماع إلى تعليقات الوفود لاحظت اللجنة ما يلي :-

أ- إتساع نطاق الصراعات في جمهوريتي السودان والصومال مما يعني ان هناك حاجه ماسه لإستعادة السلام الدائم في تلك الدولتين.

ب- أن الصراع في الصومال والذي استمر لعدة عقود من الزمن قد أدى إلى تدمير وتفكيك البلاد التي تعاني من عدم وجود حكومة شرعية فيها .

ج- أن ذلك الصراع قد أدى إلى حدوث خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات و إلى حدوث أضرار جسيمة في البنية التحتية لكلاً البلدين إلى جانب إنتشار الفقر والأمراض والاضطرابات السياسية والإجتماعية .

د- أدت تلك الصراعات أيضاً إلى إنتشار الأسلحة في كلا البلدين الأمر الذي أدى إلى تضرر المواطنين والدول المجاورة .

هـ - ظلت مسألة حل النزاعات في كلا البلدين تشكل تحدياً كبيراً رغم الجهود المبذولة من قبل الأمم المتحدة والإتحاد الأفريقي ومنظمة إيجاد (IGAD) والجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية وجمهورية نيجيريا الفيدرالية وغيرها .

و- أن الدول العربية والأفريقية التي تعاني من النزاعات والصراعات تستحق السلام والإستقرار من أجل إستغلال مواردها الشحيحة أصلاً في تنمية القطاعات الإنتاجية ودعم اقتصادياتها وإنشاء المرافق الخدمية بدلاً من إساءة إستخدام تلك الموارد في الإنفاق على الحروب التي تجلب الدمار والخراب لتلك الدول .

ز- إن إستعادة السلام في دارفور والصومال تتطلب دعم مادي كبير لإعادة اعمار المناطق التي دمرتها الحرب و البدء في إحداث تنمية إقتصادية من خلال دعم القطاعات الإنتاجية بما يضمن ترسيخ الإستقرار الإجتماعي والإقتصادي لسكان تلك البلدان وعودة اللاجئين والمشردين.

ح- هناك حاجة ملحة في البلدان العربية والأفريقية لإحداث تحول ديمقراطي وإحترام الحقوق والحريات الأساسية للأفراد ، والتبادل السلمي للسلطة من خلال صناديق الإقتراع وترسيخ عملية الوفاق الوطني .

كما أن هناك حاجة ماسة لتأسيس نظام اللامركزية في الحكم وكذلك تقاسم الثروة والسلطة بين القطاعات الحكومية المختلفة ، وتأسيس علاقات ثنائية مستقرة مع البلدان المجاورة إضافة إلى تحقيق تنمية إقتصادية وإجتماعية عادلة وإستئصال الفقر ومحاربة الفساد.

21.0 التوصيات:

بناءً على الملاحظات المقدمة من قبل الوفود حول مسألة الصراعات والنزاعات في السودان والصومال توصي اللجنة بأنه ينبغي على الرابطة القيام بما يلي :

1- دعوة أطراف الحكومة الإنتقالية في الصومال إلى حل النزاع بطريقة سلمية من خلال إجراء حوار مع جميع شرائح المجتمع الصومالي .

2- مطالبة المجتمع الدولي بما في ذلك الأمم المتحدة والإتحاد الأفريقي ومنظمة إيجاد (IGAD) والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والولايات بأن تظهر التزاماً أكبر بمسألة حل النزاع في الصومال .

3- دعوة الحكومات العربية والأفريقية للمساهمة في تقديم الموارد المالية والمادية والبشرية للشعب الصومالي من أجل تعزيز دور قوات حفظ السلام في ذلك البلد .

4- ينبغي على الرابطة والدول العربية والأفريقية أن تبدي التزامها بدعم جميع الجهود الهادفة لإستعادة السلام والإستقرار في جمهوريتي السودان والصومال .

5- دعوة أطراف النزاع وخصوصاً في الصومال إلى التخلي عن العنف والعودة إلى الحوار كأفضل وسيلة لحل الصراعات كما حدث في بوروندي وليبيريا وغيرها من البلدان التي عانت سابقاً من النزاعات والحروب الأهلية .

6- يجب إعطاء فرص متكافئة في المفاوضات المستقبلية للجماعات المسلحة وأطراف النزاع والجماعات ذات المصالح الخاصة وجميع فئات المجتمع في الدول المعنية لكي تشارك في رسم ملامح مستقبل بلدانها .

ط . ي

7- يجب على الرابطة محاولة المشاركة بشكل فاعل في الجهود الدولية الهادفة إلى تعزيز السلام والإستقرار وكذلك ينبغي عليها محاولة حل النزاعات في البلدان العربية والأفريقية التي تعاني من الحروب والصراعات.

8- يجب على الرابطة أيضاً أن تعرب عن تقديرها واحترامها للملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية وجمهورية نيجيريا الفيدرالية وجمهورية أثيوبيا الديمقراطية الفيدرالية وجمهورية أوغندا على الجهود الكبيرة التي بذلتها تلك الدول للمساهمة في حل النزاعات في السودان والصومال.

9- يجب على الرابطة حث قيادات الدول التي تعاني من النزاعات والصراعات على العمل على منع حدوث عملية التفكك الإجتماعي والقبلي من خلال تفادي النزعات والتعصبات القبلية أثناء عملية التعيين في المناصب السياسية والترشيحات الخاصة بعضوية البرلمانات والمناصب التنفيذية.

10- ينبغي على الرابطة أن تعبر عن دعمها للحكومة السودانية لتمكينها من تحقيق السلام الشامل مع الجماعات المسلحة في دارفور حتى يسود السلام في المنطقة .

11- ينبغي على الرابطة أن تدين بشدة إختطاف عدد من الأطفال من السودان وتشاد من قبل منظمة فرنسية وأن تعتبر ذلك العمل إنتهاك لحقوق وكرامة الأطفال كما ينبغي عليها إجراء تحقيق في هذه الحادثة بهدف حماية حقوق الضحايا وضمان دفع تعويضات لأسرهم مقابل الأضرار النفسية والبدنية والمهانة التي تعرضت لها تلك الأسر نتيجة إختطاف أطفالها .

12- ينبغي على الرابطة أن تدعم شعب السودان فيما يتعلق بالجهود الرامية إلى تعزيز استقلال ذلك البلد وحمايته من جميع أنواع الإعتداءات والتدخلات الخارجية.

13- ينبغي على الرابطة أن تقوم بدعوة الجماعات المسلحة وأطراف النزاع إلى المشاركة في المفاوضات التي تهدف إلى التواصل إلى حل سلمي للنزاعات بما يتفق مع مطالب المجتمع الدولي بهذا الخصوص .

14- ينبغي على الرابطة أن تعبر عن دعمها لموقف الحكومة السودانية المتعلق بنشر قوات حفظ السلام في المنطقة تحت إشراف قيادة أمنية أفريقية .

15- ينبغي على الرابطة أن تقوم بتنسيق برنامج زيارات للأطراف المعنية بالصراع بهدف الحصول على معلومات هامة تساهم في حل الصراعات وتمهد العقبات التي تحول دون التوصل إلى حل سلمي للنزاعات .

16- ينبغي على الرابطة أن تسعى إلى تقديم مبادرات تتضمن آراء ومقترحات هامة ومفيدة في المنتديات الإقليمية والدولية التي تعقد بهدف مناقشة الوسائل والسبل التي تساعد على حل النزاعات في الدول العربية والأفريقية .

17- ينبغي على الرابطة أن تستفيد من وسائل الإتصالات الحديثة وخصوصاً الإنترنت في توثيق الفعاليات التي تقيمها الرابطة وخصوصاً تلك المتعلقة بالسلام وحل النزاعات.

18- ينبغي على الرابطة أن تعمل على تعزيز مخصصاتها المالية وخصوصاً المخصصات الهادفة لدعم برنامج السلام وحل النزاعات الذي سوف يؤدي تنفيذه إلى تحقيق هدف هام من أهداف الرابطة .

19- ينبغي على الرابطة أن تحث المجالس الأعضاء على تقديم مساهمات فعالة في أنشطة الرابطة وخصوصاً برنامج السلام وحل النزاعات نظراً لأهمية ذلك البرنامج في حل النزاعات والحروب التي تترك أثاراً مدمرة على التنمية الإجتماعية والسياسية والإقتصادية في الدول العربية والأفريقية.

20- ينبغي على الرابطة أن تعمل على تشجيع وحدة الأهداف والمقاصد بين الإتحاد الأفريقي والجامعة العربيه بهدف إستخدام القنوات الدبلوماسيه لإقناع أطراف النزاع بالعودة إلى طاولة المفاوضات .

21- ينبغي على الرابطة أن تعمل على إستكشاف الوسائل اللازمة لحث المجتمع الدولي عبر الأمم المتحدة لفرض حظر على مبيعات الأسلحة والذخائر في الصومال وضمان وضع آليات ووسائل فاعلة لفرض ذلك الحظر.

ASSECAA * ASSCEAA *
SECRETARIAT
مجلس الشيوخ والشيوخ
المجلس للعلاقة في أفريقيا والعالم العربي

22- ينبغي إنشاء كيان أقل تعقيداً لتمثيل أطراف النزاع في الصومال كمحاولة جديدة للتوصل إلى تسوية سلمية من خلال المفاوضات .

23- ينبغي على الرابطة أن تعمل على دعم وتشجيع الحكم الرشيد والشفافية والمساءلة والمشاركة السياسيه وسلطة القانون والعدالة والمساواة في الدول العربية والأفريقية من أجل حل النزاعات وإزالة أسباب العنف والتوتر.

22.0 شكر وتقدير:-

22.1 تعبر اللجنة عن خالص شكرها وعظيم تقديرها لفخامة السيد/عمر موسى يارادوا رئيس جمهورية نيجيريا الفيدرالية ومعالي السيد/ رئيس مجلس الشيوخ النيجيري السيناتور/ديفيد مارك على استضافة اللقاء الأول للجنة السياسية المعنية بإحلال السلام وفض المنازعات .

22.2 تعرب اللجنة عن شكرها وتقديرها لدولة الأستاذ /عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس شورى الجمهورية اليمنية ورئيس الرابطة لدعمه وتشجيعه لهذا الإجتماع.

22.3 تعرب اللجنة عن شكرها وتقديرها لأمين عام الرابطة والأمانة العامة لمساهمتهم الفاعلة في تنظيم وإنجاح هذا اللقاء.

22.4 تعرب اللجنة عن شكرها وتقديرها لمعدي أوراق العمل الخاصة بالإجتماع على مساهماتهم القيمة والمتميزة وطرحهم النير حو ل النزاعات في السودان والصومال .

22.5 وأخيراً تعرب اللجنة عن شكرها وتقديرها لمؤتمر ومجلس الرابطة لإعطاء أعضاءها هذه الفرصة لخدمة الرابطة والشعوب العربية والأفريقية من خلال لجنة السلام وحل النزاعات.

الأمانة العامة

صنعاء – اليمن

15 ديسمبر 2007م